Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاسلام بجهودهم الخاصة · ولذلك فهم كفار ، لأنهم مقصرون بدون عذر فى طلب الهدى ·

ولكن معظم الجاهلين بوجود الاسلام لهم عذر فى جهلهم ، وبدلا من أن نتسرع بتكفيرهم ولعنتهم ينبغى أن نسارع بايصال نور الله اليهم ، حتى لا يكون لهم عذر فى جهلهم ، ولا يكون علينا ذنب فى اهمالهم ·

٤ ـ **الضال الجاهل بمحتوى الاسلام :** وهو من لا يتبع الاسلام بعد ظهوره لا لأنه يجهل وجوده ، بل لأنه يجهل محتواه من عقائد وعبادات وشريعة وأخلاق وثقافة أى يجهل كل مبادئه وتعاليمه ، وليس فى استطاعته أن يعرف شيئا من ذلك ، لأن وسائل هذه المعرفة غير متاحة له (١) ·

وهذه أيضا حال كثير من الناس فى عصرنا ولا سيما فى الشعوب الناطقة بغير العربية ·

وفى رأيى أن عددا غير قليل من هؤلاء سيعتنقون الاسلام ، اذا شرحت لهم مبادئه وتعاليمه شرحا كافيا بلغاتهم ، لقوله تعالى :

« وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم » (ابراهيم ١٤/ ٤) ·

وأصدق شاهد على فعالية هذا التبيين اقبال كثير من الافريقيين والاوروبيين والامريكيين واليابانيين والكوريين على الاسلام بعد تقديمه اليهم بلغاتهم تقديما مدروسا لا مرتجلا ، ومبشرا لا منفرا ، مع استخدام كل الوسائل الحديثة للتربية والاعلام فى هذا التقديم ·

٥ ـ **الضال الاعرابى :** هو المسلم الذى قبل الاسلام بلسانه ، ولكن الايمان لم يدخل قلبه ، ومن ثم فهدى الله (بكماله وشموله) لا يحكم حياته بكل جوانبها · وهذا النوع يشبه الأعراب الذين قال الله تعالى فيهم :

« قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان فى قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا » (الحجرات ٤٩/١٤) ·

وهذا حال كثير من المسلمين اليوم ·

---

(١) فاذا كانت متاحة له ويستطيع استخدامها ولم يستخدمها فهو ضال كافر ·